الصحافة الرياضية ومدى تأثيرها على تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي عند المتلقي

أ. امجكوح نبيل جامعة الجلفة
أ. الوخش عطاءالله جامعة الجلفة

ملخص البحث:

إنّ المتمعن في مكانة الرياضة في المجتمع سيلاحظ أنّ الإعلام الرياضي له دور أساسي لنقل الحياة الرياضية بكل موضوعية لاسيما في ظل تطور تكنولوجيا وسائل الإعلام في الميدان الرياضي من خلال الحركية الرياضية التي يعرفها المجتمع وتعدد الاستخدامات الرياضية للفرد، فالنشاط الرياضي ضرورة للإعداد الفكري والعقلي والتربوي للفرد، والإعلام الرياضي ضرورة تمليها رغبات ومستلزمات الأفراد لتنمية المعرفة وبناء الأفكار الرياضية وتبادلها مع الآخرين.

هذه الدراسة تمتد إلى بعد آخر لا يقل أهمية و هو البعد الإعلامي الرياضي والقانوني قصد تطوير المنظومة الرياضة عموما ومنظومة الاحتراف الرياضي خصوصا، الشيء الذي يجعل ويؤكد ممارسة الرياضة كنشاط منظم تحفظ فيه جميع الحقوق، فالدراسة تتناول العلاقة بين الإعلام الرياضي و بين الرياضة بمفهومها الاحترافي الذي أعطى للرياضة في عصرنا الحاضر شكلا اجتماعيا و ثقافيا و اقتصاديا و سياسيا، يجذب اهتمام جميع شرائح المجتمع و ذلك في زمن النَّهم الإعلامي الرياضي.

في هذه الدراسة سنحاول تحديد دور وأهمية الإعلام الرياضي في الجزائر ومدى تطويره لتجربة الاحتراف الرياضي في مجال كرة القدم، و إمكانية مواكبته لكل هذه التحولات التي سيفرزها الاحتراف على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي و الثقافي و السياسي.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الرياضية..... الإعلام الرياضي .....الاحتراف الرياضي

Résumé :

Dans cette recherche, nous avons essayé d'étudier le rôle, l'importance et l'impact de la presse sportive dans la sensibilisation des lecteurs aux exigences du professionnalisme en matière de sport afin d'acquérir la culture nécessaire à cette législation.

Le journalisme sportif n'est pas seulement engagé dans le transfert d'informations et d'événements sportifs, il est également responsabIe dans l'éducation du lecteur en abordant les différents sujets du domaine du sport.

Le plus important de ces sujets est le professionnalisme sportif, qui présente un grand intérêt en tant que législation sportive adoptée par plusieurs pays aux niveaux régional et international et qui se reflète de manière positive dans le développement du sport, en plus de la réalité du sport algérien, qui souffre de multiples problèmes affectant le parcours du sport

Mots clés: Journalisme sportif….. Médias sportifs. Professionnalisme sportif

مقدمة:

تعد الصحافة والإنترنيت وغيرها من أهم الوسائل الإعلامية التي عرفتها مختلف تطورات العهد الحديث، وبكل مجتمعات الكرة الأرضية، وبما وصلت إليه من تقنيات حديثة متطورة من أطلق على هذا العصر اسم عصر الإعلام والاتصال الجماهيري.

فالواقع أن الاتصال ليس إلا عملية اجتماعية تجري في بيئة معينة مؤثرة فيها ومتأثرة بها وهناك تفاعل مستمر بين الاتصال والمجتمع، فلا يمكن فهم الاتصال الجماهيري في بيئة معينة ما لم تفهم هذه البيئة نفسها، كما أننا لا نستطيع فهم المجتمع بتفحص أفكاره ومعتقداته ومبادئه وتاريخه وفلسفته، أي أن أنظمة الاتصال تتكامل تكاملاً تاماً مع النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي العام.(أيمن محمد الهنداوي، 2005، ص 07).

ومن أهم المجالات التي تحظى بأهمية ومتابعة من طرف الجماهير نجد الرياضة، ويتجلى ذلك من خلال التتبع والمتابعة للإعلام الرياضي، فالإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية وبرامج رياضية وتلفزيونية ومواقع الكترونية، أصبح في الوقت الحالي يؤثر بنسبة معتبرة على الرأي العام من خلال قبول أو رفض القرارات الصادرة عن أي هيئة أو مؤسسة رياضية، وان كان لا يمكن الاتفاق على الكيفية التي تؤثر بها وسائل الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة على الجمهور أو نوعية ذلك التأثير إلا أنه وبالرغم من ذلك يمكن الاتفاق على وجود تأثير لتلك الوسائل على الجمهور الرياضي باعتباره قطاعاً كبيراً من الجمهور.

ونعتبر الصحافة الرياضية المتخصصة دلالة على الاهتمام بالجانب الر ياضي وتوسع الجمهور الرياضي، هذا من جهة، بالإضافة إلى أن الصحافة المكتوبة وبامتدادها الزمني منذ سنة 1989 ذات انتشار في المنظومة الإعلامية، مما انعكس على الصحافة الرياضية.

فالصحافة الرياضية لا تلتزم بنقل الأخبار والأحداث الرياضية فحسب بل لها مسؤوليات في غاية الأهمية بالعمل على توعية القارئ من خلال تناول الموضوعات المتنوعة في المجال الرياضي ومن بين أهم هاته المواضيع نجد الاحتراف الرياضي الذي يحظى باهتمام واسع نظراً لقيمته كتشريع رياضي انتهجته عدة دول إقليمياً ودولياً وانعكس إيجاباً في تطوير الرياضة، بالإضافة إلى واقع الرياضة الجزائرية التي تتخبط في مشاكل متعددة أثرت على النتائج الرياضة.

فالاحتراف الرياضي أضحى مطلباً حيوياً في الوقت الراهن لنجاحه كونه نظاماً كاملاً بمتطلباته ومتغيراته، فلا يمكن تجاهله في أي حال من الأحوال نظراً للوضع التي آلت إليه الرياضة في الجزائر، إلا أن تطبيقه يخضع للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل دولة، بالإضافة إلى الجانب القانوني والتشريعي للاحتراف الرياضي،وا لى الجانب المدني والاجتماعي للرياضة، نجد الجانب الاقتصادي والمالي، الذي يكمن في فلسفة الاحتراف الرياضي، فلا يمكن الارتقاء بمستوى أي رياضة وتطور أي نادي أو هيئة رياضية إذا لم تتوفر القدرة المالية لتحقيق أهدافها.

وعن موضوعنا المرسوم بعنوان: **الصحافة الرياضية ومدى تأثيرها على تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي عند المتلقي.**

حاولنا من خلال هذا البحث دراسة دور وأهمية وتأثير الصحافة الرياضية في توعية القراء بمقتضيات ومتطلباته ومكونات الاحتراف الرياضي من أجل اكتساب الثقافة اللازمة لهذا التشريع.

1- الإشكالية:

في ضوء التحولات المتسارعة في عصرنا الحديث، و بعد ثورة الاتصال عن بعد، أضحى الإعلام ضرورة حتمية في المجتمعات النامية و المتقدمة، إذ أن العملية الإعلامية في جوهرها عملية اتصالية يتم اختيارها بعناية لتحقيق الهدف أو الأثر المراد إحداثه في الجمهور من جراء نقل الرسالة الإعلامية عبر مختلف الوسائل، فالمنظومة الإعلامية تخضع لمجموعة من الآليات و الشروط و الضوابط من اجل مواجهة الحاجات و متطلبات الجمهور من خلال السبل العلمية لتحقيق ذلك.

فالإعلام و الاتصال عامة هو تبادل المعلومات و نقل المعنى لتحقيق هدف معين، أو هو عملية نشر و تقويم معلومات صحيحة و حقائق واضحة و أخبار سابقة و موضوعات دقيقة و وقائع محددة وأخبار منطقية وفق أداء ناجع مع التركيز على الخدمة للصالح العام، و ذلك باستخدام وسائل الإعلام و الاتصال المختلفة. (حسن احمد الشافعي، 2003، ص320.)

وتهتم الوسائل الإعلامية بمختلف المجالات و الموضوعات المتعلقة بالمجتمعات، ولعل الرياضة واحدة من الساحات و الفعاليات التي تجسد الخصائص النفسية و الفكرية والثقافية وتعظم أهميتها و مكانتها في المجتمع المعاصر، و تزايد الاهتمام الرسمي و الشعبي لها واتسعت دائرة المهتمين بها، وهذا أدى إلى ظهور حاجات إعلامية حولها فالرسالة الإعلامية

الرياضية تحظى بانتشار واسع لدى الجمهور نظرا للعمق الاجتماعي للرياضة، و بانتقالها من المفهوم التقليدي المتمثل في الجانب الاجتماعي و المدني إلى أساس من أساسيات المجتمعات و قيمة حضارية تعكس مدى رقي و تطور هذه المجتمعات فمن دلائل هذا التطور في الرؤية و المنظور الخاص بالرياضة نجد قانون الاحتراف الرياضي الذي يعتبر من بين الأفكار والرؤى الحديثة للرياضة، فالاحتراف الرياضي قانون يعكس فلسفة الرأسماليين من خلال دمج الجانب الاقتصادي والتجاري للرياضة بالجانب المدني والاجتماعي، و يعني بأبسط صورة أن يقوم الفرد بالعمل لاعبا أو مدرب أو مساعد مدرب ويكون له دخل من هذا العمل وفق عقود أو شروط يتم الاتفاق عليها مسبقا العيش من ممارسة الرياضة. (كمال درويش، السعدان خليل السعداني، ص: 54)

ففي الجزائر شهدت الساحة الكروية محاولات عديدة لتطبيق هذا الاحتراف الرياضي إلا أن مستوى التطبيق يبقى محدودا أو جزئيا نظرا للواقع الذي تعيشه الأندية الجزائرية مما خلق مشاكل متراكمة على عاتق الأندية الجزائرية، فبالرغم من الأمر 09/95 من المرسوم 2000/99 الذي يعتبر بداية جديدة لكرة القدم الجزائرية في عالم الاحتراف إلا انه لم يرتقي لمقتضيات الاحتراف الرياضي نتيجة للواقع الذي تعيشه الأندية على الصعيد المادي و التنظيمي. (La gazette olympique, , N03, 1999.)

ومن آخر تجارب الاحتراف الرياضي في كرة القدم لموسم 2010 / 2011 بدخول بطولة محترفة في الجزائر، و بما أن الاحتراف نظام بمكوناته و التزاماته، نجد أن هناك مؤشرات عديدة تساهم في إنجاح التجربة الاحترافية، بالإضافة إلى القوانين و التشريعات الرياضية و مصادر التمويل و سياسة التكوين نحتاج في الجزائر إلى أمر بالغ الأهمية يتمثل في إكتساب ثقافة الاحتراف و الوعي الرياضي، و الأمر يتعلق بكل الفاعلين في المنظومة الرياضية لكرة القدم " إداريين، مدربين، لاعبين، الجمهور " و تتحمل وسائل الإعلام الدور الأكبر في اكتساب هذا الوعي و الاستيعاب لهذا القانون.

ولما لوسائل الإعلام من أهمية في المجال الرياضي، نجد أن الرسالة الإعلامية الرياضية بالغة الأهمية لم تحمله من مسؤولية في نشر الوعي و الثقافة الرياضية (حسن احمد الشافعي، ص220.)، و لا يمكن الوصول إلى تطبيق فعلي للاحتراف دون مساعدة و دعم من وسائل الإعلام، و من بين هذه الوسائل نجد الصحافة الرياضة التي تشهد انتشارا واسعا خاص في ظل محدودية الإعلام المرئي الجزائري، فالساحة الإعلامية تتوفر على صحف

رياضية متخصصة و هذا ما يدفعنا بالتساؤل الآتي، ما مدى تأثير الصحف الرياضية المتخصصة في تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي ؟

و ينجم عن هذه التساؤلات عدة تساؤلات فرعية و المتمثلة في:

– هل اعتماد الصحافة الرياضية على الجانب الخبري يقلل من القدرة على تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي؟

– هل قلة استيعاب الصحفيين للاحتراف الرياضي لا يساعدهم على بناء الرسالة الإعلامية اللازمة ؟

– هل محدودية تناول الصحافة الرياضية لقانون الاحتراف الرياضي ينعكس على تنمية ثقافته لدى القراء ؟

2– الفرضية العامة:

– الصحافة الرياضية لا تعزز ثقافة الاحتراف الرياضي عند القراء.

2–1– الفرضيات الجزئية:

- اعتماد الصحافة الرياضية على الجانب الخبري لا يساعد على تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي.

-قلة استيعاب الصحفيين للاحتراف الرياضي لا يساعدهم على بناء الرسالة الإعلامية اللازمة.

- محدودية تناول الصحافة الرياضية لقانون الاحتراف الرياضي ينعكس على تنمية ثقافته لدى القراء.

3– أهداف البحث:

تهدف دراستنا إلى تحقيق العديد من الأغراض يمكن أن نوجزها في النقاط التالية:

– ما مدى اعتماد الصحافة الرياضية على الجانب الخبري الذي لا يساعد على تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي.

– ما مستوى استيعاب الصحفيين للاحتراف الرياضي الذي يؤثر على بناء الرسالة الإعلامية اللازمة.

– انعكاس محدودية تناول الصحافة الرياضية لقانون الاحتراف الرياضي، على تنمية ثقافته لدى القراء.

4- أهمية البحث: تكمن الأهمية في:

- قيمة و تميز الإعلام في القدرة في التأثير على سلوك و تصرفات وأسلوب حياة الأفراد من خلال القيم الثقافية و التربوية و المعلوماتية والإخبارية التي تعمل الرسالة الإعلامية على تقديمها للمستقبل، لذا نجد أن وسائل الإعلام تتحمل مسؤولية جسيمة في توجيه حياة المجتمعات لأنها تتناول مجالات عديدة في عصرنا الحديث.

- لما له من عمق اجتماعي و قيمة حضارية و مجتمعية، فالرسالة الإعلامية الرياضية تحظى باهتمام كبير من طرف الجمهور عبر مختلف الوسائل الإعلامية من خلال تتبع الأخبار والمعلومات الرياضية المرتبطة بالرياضيين والبطولات والتظاهرات الرياضية المختلفة.

- تراجع مستوى هذه الرياضة في السنوات الأخيرة نجد اهتماما كبيرا لتطويرها، لذا حرصت الهيئات الرياضية المسؤولة على العمل بكل الإمكانيات من اجل ذلك، و من بين هذه الإجراءات الفعلية التي تم اتخاذها محاولة تطبيق قانون الاحتراف.

5- تحديد المصطلحات و المفاهيم المتعلقة بمتغيرات البحث:

5-1- الإعلام الرياضي:

- **التعريف الاصطلاحي:** يعرف الدكتورين خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم الإعلام الرياضي بأنه " عملية نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية بقصد نشر الثقافات الرياضية بين أفراد المجتمع و تنمية وعيه الرياضي" (أديب خضور، 1916.ص 37)

- التعريف الإجرائي: الإعلام الرياضي هو تزويد المستقبل بالمعلومات والأرقام والإحصاءات و القوانين الرياضية خاصة الفاعلين في المنظومة الرياضية من مسيرين ومدربين و لاعبين و جمهور و هذا من اجل الارتقاء بمستوى الوعي و الثقافة الرياضية ومن بينها التشريعات الرياضية.

5-2- الصحافة الرياضية المتخصصة:

- **التعريف الاصطلاحي:** حسب الدكتور عبد العزيز شرف هي تلك الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية، و التي توجه إلى الجمهور المعني بالرياضة و المهتم بها، صحيح أن الصحافة الرياضية المتخصصة هي صحافة مهتمة بالرياضة فقط، لكن و ككل صحافة متخصصة لا يمنع إطلاقا أن تعالج موضوعات و قضايا أخرى لها القدر

من العلاقة أو الارتباط المباشرين بالرياضة (كعلم النفس، التربية، الأخلاق، الصحة، الإحصاء...الخ)، أو التي ليس لها علاقة مباشرة بالرياضة (سياسية، اقتصادية، أدب،.....الخ) ، و لكن يبقي ذلك ضمن حدود ضيقة لا يجوز أن تتعداها حتى لا تطغى هذه الموضوعات و تؤثر على شخصية الصحيفة. (كمال دروش ، ص41.)

5-3- الاحتراف: هو ممارسة الشخص لنشاطه على انه حرفه و ذلك بان يباشره بصيغة منتظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش. (كمال دروش ، ص42.)

الاحتراف الرياضي:

-**التعريف الإجرائي:** الاحتراف الرياضي هو مزاولة الممارسة البدنية و الرياضية كمهنة من خلال كل شروطها و ضوابطها، ففي بحثنا هذا نعتمد على دراسة تأثير الصحافة الرياضية على تعزيز و تقوية المفاهيم و الأفكار و الثقافة الخاصة بالاحتراف باعتبارها من أهم الفواعل المؤثرة في الرياضة و الرأي العام الرياضي، و كذا المنظومة الرياضية.

الخلفية التطبيقية:

1- منهج البحث:

المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود، ووظيفته في العلوم الاجتماعية هي استكشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية والتربوية والإنسانية بصفة عامة وتؤدي إلى حدوثها حتى يمكن على ضوئها تفسرها وضبط نتائجها والحكم بها (أنور الجندي، ص 338.)

وينتمي بحثنا هذا إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف ظاهرة أو وقائع وأشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات بها.

2- الدراسة الاستطلاعية:

توجهنا أولاً إلى البحث في الصحف الرياضية التي تتناول الاحتراف الرياضي مكوناته ومتطلبات والتزاماته ووجدنا " **الهداف، الخبر الرياضي، والشباك"** باعتبارهم أهم الصحف الرياضية المتخصصة التي تتناول مختلف المواضيع الصحفية عن الرياضية والاحتراف الرياضي، كما أن الدراسة تمت على طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية باعتبارهم شريحة من الجمهور الرياضي لحكم التكوين الأكاديمي مما يدفع باهتمامهم بتتبع الرياضة من خلال الإعلام بشكل عام والصحافة الرياضية بشكل خاص.

حيث تم توزيع 520 استمارة على الطلبة وتم استيراد 500 استمارة، وتحكيمها من طرف الأساتذة كما تم الاعتماد على تحليل المضمون (تحليل مضمون الجرائد) "الهداف الخبر الرياضي، الشباك"باعتبارها جرائد الدر اسة وذلك تحليل كل الأعداد الصادرة من بداية شهر سبتمبر 2013 إلى سبتمبر 2014 .

3- تحديد مجتمع وعيّنة البحث: تمثل مجتمع البحث في قر ّاء الصحف الرياضية من طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية.

3-1عيّنة البحث : ارتأينا أن تشمل عيّنة البحث بعض الطلبة من بعض معاهد التربية البدنية و الرياضية، تم اختيار العينة اختيارا عمديا أو مقصودا، وكان عددهم 500 طالب موزعين كالآتي:

1- معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله (جامعة الجزائر03) 150 طالب.
2- معهد التربية البدنية والرياضية (جامعة محمد بوضياف وهران) 150 طالب.
3- معهد التربية البدنية والرياضية (المركز جامعي تيسمسيلت) 50 طالب.
4- معهد التربية البدنية والرياضية (جامعة زيان عاشور الجلفة) 100 طالب.
5- معهد التربية البدنية والرياضية (جامعة شريف مساعدية سوق هراس) 50 طالب.

4- وسائل جمع البيانات :

4-1- طريقة الاستبيان:

ويعرفه محمد عبد الحميد على أنها أسلوب جمع البيانات التي تستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات (صلاح مصطفى الصوال، ص 35.)، وقد احتوت الاستمارة الموزعة على أفراد العينة على أربعة أسئلة صممت خصيصاً للإجابة على أسئلة لبيان صدق أو خطأ الفرضية الثالثة، حيث وزعت على طلبة تخصص التربية البدنية والرياضية في عدة جامعات من الوطن، وذلك طبعاً حسب نوعية العينة القصدية التي تستهدف قراء الصحافة الرياضية "الهداف، الخبر الرياضي، الشباك".

4-2- أداة تحليل المضمون: وقد تم تحليل مضمون الصحف الرياضية "الهداف، الخبر الرياضي، الشباك" من خلال فئات التحليل و الممثلة في موضوع الاحتراف الرياضي.

و يعرف تحليل المضمون حسب سمير حسن أنه: "أسلوب و أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون على الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر و المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها، من حيث الشكل و المضمون لتلبية الاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث (محمد عبد الحميد، 1997، ص 183.) .

4-2-1- تحديد فئات التحليل: اعتمدنا في ذلك على:

1) – فئة طول الموضوع:أ – مواضيع قصيرة ب- مواضيع متوسطة ج - مواضيع طويلة

2) – فئة اتجاه المعالجة:

وتهدف إلى التعرف على اتجاهات معالجة المواضيع التي تناولتها الصحف الرياضية واخترنا في دراستنا هذه أن يكون الاتجاه الرياضي ايجابي أو سلبي أو محايد .

3) –فئة وظيفة مضمون مواضيع الصحف الرياضية حول الاحتراف الرياضي:

في هذه الفئة تحاول الدراسة تحديد وظيفة المضمون للمواضيع المطروحة في الصحف الرياضية وقد حاولنا تحديد هذه الوظائف من خلال القراءة النموذجية للصحف الرياضية المدروسة بالإضافة إلى حديدها من خلال مؤشرات الاحتراف الرياضي العنف في الملاعب، تكوين اللاعبين، تكوين الإطارات الرياضية، الاستثمار في المجال الرياضي، التسويق الرياضي.

7-2-2- ثبات التحليل:

عملية ثبات التحليل عنصر هام في اختبار مدى صدق التحليل من عدمه وقد قمنا باختيار لعينة من الصحف الرياضية بنفس المواصفات وخلال فترات متقاربة ولاحظنا أن نسبة ثبات التحليل عالية حيث بلغت 9.8 وهي نسبة مقبولة في دراسات تحليل المضمون.

-وقد تم تحليل مضمون الصحف التالية "الهداف، الخبر الرياضي، الشباك" لمدة سنة2013 تم اختيار-90 عدد لجريدة الهداف-81 عدد لجريدة الخبر الرياضي-54 عدد لجريدة الشباك بحيث ومن خلال القراءة والمتابعة حاولنا تقصي كل المواضيع المتعلقة بالاحتراف الرياضي من خلال مؤشراته ومكوناته .

8- المعاملات العلمية (الصدق و الثبات):

الثبات والصدق يعتبران من أهم الشروط المنهجية في تصميم أدوات البحث.

8-1- الصدق Validity : الصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الاستبانة أو الاختبار ما وضعت لقياسه أي يقيس فعلا الوظيفة التي يفترض انه يقيسها، فالاختبار الصادق هو الذي يقيس الجانب الذي أعد من أجل قياسه.

أنواع صدق الاستبيان: هناك أنواع كثيرة للصدق منها:

1) الصدق الافتراضي: يعتبر من اقل الأنواع أهمية واستخدام ويعتمد على منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالظاهرة المقاسة، وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضوعيتها ووضوح تعليماته ، وقد يطلق عليه اسم (صدق السطح) كونه يدل على المظهر العام للاختبار.

2) صدق المحتوي (صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة): يقصد بصدق المحتوى أو الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ويمكن حساب الاتساق الداخلي للإستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

ولإيجاد صدق الاستبيان استخدمنا استعنا بالطريقة التالية:

- **حساب الاتساق الداخلي للإستبانة:** وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بالطريقة التجزئة النصفية، بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، فإذا كان معامل الارتباط قوى ومعنو ي إحصائيا دل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، ولقد جاءت قيمة الارتباط كذلك أي **(R= 0.7835961)**.

8-2- الثبات Reliability : يشير الثبات إلى الاتساق والحصول على نفس النتائج عند ما يطبق الاستبيان في المرة الثانية، أي أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة في نفس الظروف، ويتم قياسه بثلاث طرق: (الاختبار و إعادة الاختبار الثبات عن طريق التجزئة النصفية، معامل ثبات كرونباخ ألفا) ، ولقد اخترنا طريقة:

8-2-1- الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون كالتالي:

Reliability Coefficient = 2R / (1+R) حيث وجدنا (R= 0.7835961)

وبالتطبيق العددي يصبح: Reliability Coefficient = 0.87867

لإيجاد ثبات الاستبيان بهذه الطريقة تم ترتيب فقرات الاستبيان وفقاً لمعاملات السهولة والصعوبة أي أن نبدأ بالأسهل باتجاه تنازلي إلى الصعب أو العكس.

9- المعالجة الإحصائية:

اختبار كاف تربيع " كا ^{2} : يسمح لنا هذا الاختبار ، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان و هي كما يلي:

كا^2 = مجموع (ت ح – ت م) ^{2} / ت م . درجة الخطأ المعياري α = 0.05 ، ودرجة الحرية ن = هـ -1 ، حيث هـ تمثل عدد الفئات.

يمثل كا ^{2} : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح : عدد التكرارات الحقيقة (الواقعية).

ت م : عدد التكرارات النظرية (المتوقع).

يتم حساب عدد التكرارات النظرية(ت ن) من خلال المعادلة التالية : (ت م = ت/و)

حيث : ت / تمثل العدد الكلي لتكرارات. و / يمثل عدد الاختيارات الموضوعة للأسئلة. يسمح هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الإجابات، إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا، ذلك من أجل الكشف عن مدى مساهمة الرياضة المدرسية في انتقاء و توجيه التلاميذ، ذوي المواهب الرياضية.

1- عرض و مناقشة وتحليل النتائج للإجابة على فرضيات البحث:

1-1- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

<u>اعتماد الصحافة الرياضية على الجانب الخبري لا يساعد على تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي:</u>

الجدول رقم01:

	الخبر الرياضي		الهداف		الشباك	
	التكرارات	نسبة %	التكرارات	نسبة %	التكرارات	نسبة %
خبر	72	% 80	51	% 62.19	30	% 55.55
تعليق	07	% 7.7	11	% 13.41	06	% 11.11
حديث	08	% 8.88	08	% 9.75	08	% 14.81
تحقيق	02	% 2.22	07	% 8.53	06	% 11.11
روبورتاج	01	% 1.11	05	% 6.09	04	% 7.40
الإجمالي	90	% 100	82	100	54	% 100

يبين شكل الصحفي لمواضيع الاحتراف الرياضي

1-1-1- التحليل الخاص بجريدة الخبر الرياضي:

كشفت الدراسة التحليلية لجريدة الخبر الرياضية من خلال الأعداد المتطرق إليها في الجدول أعلاه أن الخبر كقالب صحفي يحتل الصدارة بصفحاتها و هو ما تثبته نسبة (80 %) بمجوع قدر ب: (72) موضوعا خبريا، أما عن التعليق الصحفي فجاء في المرتبة الثالثة بنسبة (7.77 %) و بمجموع 7 تعليقات في حين أن مواضيع الحديث نسبيا قدرت ب: (8.88 %)في المرتبة الثانية بعد مواضيع الخبر ية 8 أعداد، أما التحقيق فبنسبة (2.22 %) من إجمالي الأعداد و ذلك مجموع (02) أما الروبورتاج فكان الأقل نسبة (1.11%) بعدد واحد.

1-1-2- التحليل الخاص بجريدة الهداف: من خلال تحليل جريدة الهداف للأعداد التي تمت دراستها و التطرق إليها في الجدول أعلاه نجد أن الخبر جاء أكثر القوالب الصحفية بنسبة 62.195 % و بعدد 51 موضوع إخباري، أما التعليق فكان الثاني بنسبة 13.41 % و بعدد (11) تعليق، إما الحديث فكانت بنسبة 9.75 % من خلال 8 أعداد تختص بالحديث في مجموع القوالب الصحفية، فيما احتل التحقيق المرتبة الرابعة بنسبة (8.53 %) و بتكرار 7 مرات، وأخيرا نجد الروبورتاج بنسبة 6.09 % و 5 أعداد من إجمالي القوالب الصحفية.

1-1-3- التحليل الخاص بجريدة الشباك: بدراسة تحليلية لجريدة الشباك، ومن خلال 54 عدد نجد أن الجانب الخبري الأكثر تكرارا بنسبة (55.55 %) ب: 30 عدد، أما التعليق بنسبة (11.11%) و بتكرار 13.41واتى من حث التكرار بعد الحديث الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة 14.81 % و 8 مرات تكرارات، أما التحقيق فكانت بنسبة 11.11 % و ب: 6 تكرارات، و في الأخير نجد الروبورتاج بنسبة 7.4 % و 4 تكرارات، حيث الأقل من حيث القوالب الصحفية.

1-1-4- الاستنتاج الجزئي الأول: نستنتج و بشكل واضح إن الطابع الخبري لموضوع الاحتراف الرياضي هو الغالب لصفحات الجرائد الثلاث و هو ما تثبته النسب تكرار الخبر كقالب صحفي (80 %)، (62.195 %) و (55.55 %) لكل من الخبر الرياضي الهداف و الشباك على التوالي، في حين أن الأشكال الصحفية الأخرى مجملة لم تتجاوز نسبتها (20 %)، (3.7 %)، (44.45 %) لكل من الخبر الرياضي، الهداف و الشباك على التوالي، و هو ما يعني إن المساحة الإعلامية الأكبر في الجرائد الرياضية المتخصصة

لتكون الجانب الخبري، لعدة أسباب من بينها محدودية الصحفيين في المجال الرياضي نظرا لعدم وجود تكوين خاص بالإعلاميين في المجال الرياضي، كما أن طبيعة القارئ الجزائري لا تميل للمقالات التحليلية و القوالب الصحفية للتحليل الأكاديمي و الفني، كما نجد عدم إسهام الأكاديميين الجامعة الجزائرية في تزويد الصحفيين و القارئ بالدراسات الأكاديمية. في حين أن الأنواع الصحفية الأخرى تحتاج لثقافة رياضية خاصة و معمقة، نجدها محدودة عند الصحفيين في المجال الرياضي من خلال القدرة و الاستيعاب للمواضيع المختلفة للاحتراف الرياضي تحتاج إلى الدراسة و الفهم اللازم من اجل نقل ثقافة الاحتراف الرياضي للقراء بشكل مسلسل وموضوعي.

فالجانب الخبري الغالب على الصحافة الرياضية لا يساعد على هذا التقيد، فالتحليل و التفسير في القوالب الصحفية الأخرى يكون أسهل لتغيير ثقافة الوعي بمقتضيات الاحتراف الرياضي من اجل التسهيل في نجاح هذا القانون و لعل الإعلام بشكل عام و الصحافة الرياضية بشكل خاص التي تعرف انتشارا لدى الجمهور الرياضي لهما دور هام في المرحلة الحالية و اللاحقة من اجل الوقوف بالرياضة من خلال تعزيز المفاهيم الخاصة بالرياضة الحديثة، و من خلال كل هذا نستنتج أحقية ما جاءت به هذه الفرضية و المتمثلة في كون أن: " اعتماد الصحافة الرياضية على الجانب الخبري لا يساعد على تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي ". تأتي هذه النتيجة موافقة لفروض البحث وعليه نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية الأولى تحققت، وهذا ما تؤكده عدة دراسات.

1-2- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

قلة استيعاب الصحفيين للاحتراف الرياضي لا يساعدهم على بناء الرسالة الإعلامية اللازمة

الجدول رقم 02: يبين فئة الموضوع (المضمون)

المواضيع	الجريدة 01		الجريدة 02		الجريدة 03	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
موضوع العنف في الملاعب	51	56.66	46	56.09	35	64.81
الإدارة الرياضية	17	18.88	09	10.97	05	9.25
تكوين اللاعبين	02	2.22	05	6.09	03	5.55
تكوين الإداريين و الإطارات الرياضية	03	3.33	02	2.34	05	9.25
المنشآت الرياضية	04	4.44	10	12.19	02	3.70
الاستثمار الرياضي	04	4.44	03	3.65	02	3.07
التسويق الرياضي	09	10	07	8.53	02	3.7
المجموع	90	100	82	100	54	100

1-2-1- تحليل نتائج الجدول رقم 02:

من قراءتنا للجدول الذي يوضح فئة الموضوع (المضمون) اتضح أن العنف في الملاعب هو الموضوع الطاغي على المواضيع الباقية و التي تمثل مؤشرات الاحتراف الرياضي، حيث أن هناك (51) موضوع بالنسبة لجريدة الهداف أي بنسبة (56.66) و(46) موضوع بالنسبة للخبر الرياضي مما يعادل نسبة (56.09) و (35) موضوع لجريدة الشباك بنسبة (64.81) أي أكثر من نصف الموضوعات المقدمة من هاته الجرائد حول المواضيع الخاصة بالإدارة الرياضية جاءت في المرتبة الثانية ب(17) موضوع لجريدة الهداف أي بنسبة تقدر ب: (18.88) و (9) مواضيع لجريدة الخبر الرياضي بنسبة (10.97) و (05) مواضيع لجريدة الشباك و بنسبة تقدر (9.25)، أما بالنسبة للمواضيع الأخيرة و التي حاولنا أن نستعمل مؤشرات و مكونات الاحتراف الرياضي فوجدنا متقاربة بنسب قليلة إذا ما قارناها بموضوع العنف الرياضي بالدرجة الأولى و الإدارة الرياضية بالنسبة لموضوع تكوين اللاعبين نجد (02) موضوع لجريدة الهداف و بنسبة (2.22) و(05) جريدة الخبر الرياضي، و بنسبة (6.09) و (03) مواضيع جريدة الشباك و نسبة (5.55)، و في ما يخص موضوع تكوين الإداريين و الإطارات الرياضية نجد نسب ضئيلة ففي جريدة الهداف نجد (03) موضوع و نسبة (3.33) و في جريدة الخبر الرياضي (02) موضوع و نسبة (243)، اما جريدة الشباك فنجد (05) موضوع و نسبة (9.25)، و الأمر لا يختلف بالنسبة الخاصة بالمواضيع المتعلقة بالمشاكل الرياضية، ففي جريدة الهداف نجد (04) موضوع و نسبة (4.44)، أما جريدة الخبر الرياضي نجد (10) موضوع و بنسبة (12.19)، و جريدة الشباك فكانت عدد المواضيع (02) و بنسبة (3.7).

و بالنسبة لموضوع الاستثمار نجد أيضا نسبة هذا الموضوع مقارنة بالمواضيع الإجمالية قليل بحيث نجد في جريدة الهداف (04) موضوع بنسبة (4.44)، و جريدة الخبر الرياضي فكان عدد المواضيع (03) موضوع و بنسبة (3.65)، أما جريدة الشباك فنجد (02) موضوع بنسبة (3.7)، كما أن عدد المواضيع الواردة في الصحف الرياضية عن التسويق الرياضي فنجدها بشكل محدود جدا من خلال نتائج الجدول فعدد هاته المواضيع في جريدة الهداف (09) و بنسبة (10) أما في جريدة الخبر الرياضي (07) و بنسبة (8.53)، و في جريدة الشباك نجد (02) و نسبة (3.7).

و من خلال تحليل بسيط للنسب نلاحظ أن الصحافة الرياضية (الهداف، الشباك، الخبر الرياضي) تناولت أهم الموضوعات و المكونات الخاصة بالاحتراف الرياضي بنسب قليلة وضئيلة كالاستثمار الرياضي و التسويق الرياضي و تكوين اللاعبين و الإداريين والمواضيع الخاصة بالمنشآت الرياضية، مما يفسر إعطاء المساحة اللازمة للمواضيع الجوهرية و الهامة بالاحتراف الرياضي مما ينعكس على تعزيز الثقافة و الوعي اللازم للقارئ بمقتضيات الاحتراف الرياضي.

في حين نجد من أهم المواضيع المتناولة هي العنف في الملاعب و الإدارة الرياضية مما يعكس طبيعة الأحداث الرياضية الحاصلة في الملاعب من خلال معدل العنف في الملاعب، بالإضافة إلى المشاكل الإدارية في الهيئات الرياضية خاصة الأندية الرياضية.

الجدول رقم 03: يبين الجدول الآتي الاتجاه الصحفي التي تنتهجه الصحف الرياضية في معالجتها الموضوعات المطروحة.

الاتجاه	الهداف		الخبر الرياضي		الشباك	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
اتجاه ايجابي	14	15.55	11	13.41	13	24.07
اتجاه سلبي	30	33.33	28	34.14	11	20.37
اتجاه محايد	46	51.11	43	52.43	30	55.55
الإجمالي	90	100	82	100	54	100

1-2-2- تحليل نتائج الجدول رقم 03:

من خلال الجدول يتضح اتجاه الصحافة الرياضية (الهداف، الخبر الرياضي، الشباك) في معالجته للموضوعات المطروحة للدراسة نلاحظ ان الاتجاه المحايد حاز المرتبة الاولى بنسبة 65.11% بالنسبة لجريدة الهداف 52.43% بالنسبة لجريدة الشباك، في حين بلغ مجموع نسب الموضوعات ذات الاتجاه السلبي 33.33 بالنسبة لجريدة الهداف و 34.14 بالنسبة الخبر الرياضي، إما جريدة الشباك فكانت النسبة 20.37%، و عليه و من خلال القراءة البسيطة لمجموع الموضوعات الصحافية الرياضية (الهداف، الخبر الرياضي الشباك) الخاصة بالاحتراف الرياضي من خلال متطلبات و مكونات هذا القانون أو مؤشراته نجد أن الاتجاه المحايد احتل نسبة عالية، و هذا ما يفسر أن المساحة الإعلامية في هاته الجرائد ترتكز على الجانب الخبري، مما يعكس نسب ضعيفة لاتجاه الصحف سواء الاتجاه السلبي أو الايجابي لقانون الاحتراف الرياضي، لان الجانب التحليلي محدود مما يقل من رؤية الصحف بشكل سلبي أو ايجابي لمعالجة الاحتراف الرياضي.

الجدول رقم 04: يبين الجدول الآتي متوسط طول الموضوعات المطروحة .

الموضوعات	الهداف		الخبر الرياضي		الشباك	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
موضوع طويل (صفحة كاملة)	06	6.66	3	3.65	04	7.40
موضوع متوسط (نصف صفحة)	20	22.22	22	26.82	09	16.66
موضوع قصير (اقل من نصف صفحة)	64	71.11	57	69.51	41	75.92
المجموع	90	100	82	100	54	100

1-2-3- تحليل نتائج الجدول رقم 04:

من قراءتنا للجدول الذي يوضح متوسط طول الموضوعات في الصحافة الرياضية (الهداف، الخبر الرياضي، الشباك) الخاصة بالاحتراف الرياضي، نلاحظ أن المساحة الإعلامية تعتمد غالبا على الموضوعات القصيرة (اقل من نصف صفحة) حيث لاحظنا في تحليلنا لدراسة المواضيع القصيرة في الصحف الرياضية تحتل المرتبة الأولى في النسب بـ: 74.11% بالنسبة لجريدة الهداف بـ: (64) موضوع و الخبر الرياضي 69.5% بمجموع 57 موضوع إما الشباك فكانت النسبة 75.92% بـ: 45 موضوع.

أما المواضيع المتوسطة فجاءت ثانيا من حيث النسب ففي جريدة الهداف فالنسبة (22.22%) بـ: 20 موضوعا و الخبر الرياضي 26.82% بـ: 22 موضوع و جريدة الشباك بـ: 16.66 بـ: (09) مواضيع.

في حيث المواضيع الطويلة (صفحة كاملة) فكانت الأقل من حيث النسب في تناولها لموضوع الاحتراف الرياضي، فنجد الهداف بنسبة 16.66% بـ: (06) مواضيع، و الخبر الرياضي بـ: (3.65%) بـ: (03) مواضيع، أما الشباك بنسبة 7.40 بـ: (04) مواضيع.

و من خلال تحليل بسيط للنسب نلاحظ أن تناول الصحافة الرياضية (الهداف، الخبر الرياضي، الشباك) لقانون الاحتراف الرياضي أخذت الموضوعات القصيرة الحصة الأكبر من مجموع عدد الموضوعات المقدمة للدراسة، و هذا ما يفسر أن الصحف الرياضية تتناول المواضيع الخاصة بالاحتراف الرياضي بشكل محدود و مقتضب، مما يعكس محدودية الاهتمام بالاحتراف الرياضي من جهة، و قلة الأحداث الخاصة بالاحتراف الرياضي من خلال فعاليات خاصة المكونات و متطلبات خاصة ما لفائدة، أو من خلال مؤشرات

الاحتراف مثل: التمويل الرياضي و جوهر الاستثمار الرياضي و التسويق الرياضي)، سياسة التكوين للاعبين و الإداريين، و المواضيع الخاصة بالإدارة الرياضية أو غيرها مما يرتبط بالاحتراف الرياضي.

1-2-5- الاستنتاج الجزئي الثاني:

من خلال تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية نجد أن الفئة الخاصة بالموضوع (المضمون)، أن موضوع العنف في الملاعب أخذ النسب الأعلى في كل من جريدة الهداف و الخبر الرياضي بالنسب (56.66%) و (56.09%) و (64.81%) و هذا مقارنة بالمواضيع و المؤشرات الأخرى التي حددناها في الإدارة الرياضية، تكوين اللاعبين و الإداريين و الإطارات الرياضية و المنشآت الرياضية و الاستثمار الرياضي، بالإضافة إلى التسويق الرياضي، أما في الجدول الخاص باتجاه موضوعات الصحافة الرياضية الخاصة بالاحتراف الرياضي فوجدنا الاتجاه المحايد بنسب عالية ففي جريدة الهداف و الخبر الرياضي كانت النسب بـ: (51.11) و (52.43) و (55.55%) على التوالي، في حين وجدنا الاتجاه السلبي نحو الاحتراف الرياضي في المعالجات الصحفي يأتي ثانيا بنسب (33.33%) و (34.14%) و (20.37%) أما الاتجاه الايجابي من حيث النسب فكان الأقل في كل من الصحف الثلاث.

و في الجدول المعنون بمتوسط طول الموضوعات بمتوسط طول الموضوعات المطروحة من طرف الهداف و الخبر الرياضي و الشباك " الخاصة بالاحتراف الرياضي فوجد النسب الأكبر لموضوعات القصيرة (اقل من نصف صفحة) (71.11%) و (69.51%) و (75.92%) في كل من الهداف و الخبر الرياضي و الشباك على التوالي و هذا مقارنة بالمواضيع المتوسطة و الطويلة.

فمن خلال تحليلنا للجداول نجد أن الرسالة الإعلامية الخاصة بالاحتراف الرياضي محدودية و هذا بناء على أن اتجاه الصحافة الرياضية محايدة نحو فائدة الاحتراف الرياضي مما يعكس ذلك عند الصحافيين للقانون كما نجد أن المؤشرات العامة و المكونات الخاصة بالاحتراف الرياضي تم معالجتها و تناولها في الصحافة الرياضية بشكل محدود مما يؤكد قلة إلمام الصحفيين بأهم المكونات و متطلبات الاحتراق بالإضافة إلى أن اغلب المواضيع قصيرة من حيث الشكل و بسيطة مما يفسر تناول موضوع الاحتراف الرياضي بالاقتضاب.

و بما أن النسب المتحصل عليها في الجدول تعكس مواضيع قصيرة و بسيطة و اتجاه الصحافة الرياضية نحو مواضيع الاحتراف الرياضي محايد وسلبي، وقلة تناول أهم المؤشرات الخاصة بالاحتراف الرياضي و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية " قلة استيعاب الصحفيين للاحتراف الرياضي لا تساعد على بناء الرسالة الإعلامية اللازمة ".

تأتي هذه النتيجة موافقة لفروض البحث وعليه نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية الثانية تحققت.

1-3-عرض ومناقشة نتائج الاستبيان المتعلق بالفرضية الثالثة:

- محدودية تناول الصحافة الرياضية لقانون الاحتراف الرياضي ينعكس على تنمية ثقافته لدى القراء:

السؤال رقم 1: هل تعتبرون بأن الصحف الرياضية ملمة بالأحداث الرياضية ؟

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	مجموع	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	170	80	250	500	29.33	5.99	دال	0,05	02
النسبة	34	16	50	100					

من خلال الجدول رقم (1) المبين أعلاه يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة **(29.33)** وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة التي تبلغ **(5.99)** عند مستوى الدلالة**(0,05)** ودرجة حرية **(02)**، انطلاقا من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن هناك اعتقاد بأن الصحف الرياضية ملمة بالأحداث الرياضية من طرف القراء بنسبة متوسطة إلى قليلة بلغة **(34%)** فقط إلا أن أغلبيتهم اتفقوا على أن الصحف الرياضية ملمة نوعا ما بالأحداث الرياضية ليست بصفة جلية وكانت نسبتهم **(50%)** و أقر في ذلك البقية وأجمعوا بأن الصحف الرياضية ليست ملمة بالأحداث الرياضية إطلاقا، وذلك بنسبة **(16%)** يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها يرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

سؤال رقم(2) :هل تساعدكم الصحافة الرياضية على تزويد ثقافتكم في المجال الرياضي؟

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
لتكرارات	420	80	500	36.56	3,84	دال	0,05	01
النسبة (%)	% 84	% 12	%100					

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة **(0,05)** إذ بلغت قيمة كا ² المحسوبة **(36.5)** وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة التي بلغت **(3,84)** عند درجة حرية **(01)** ، ويدل ذلك على أن أغلبية القراء تساعدهم الصحافة الرياضية على تزويد ثقافتكم في المجال الرياضي في الجزائر وذلك بنسبة **(84%)** من مجموع القراء، حسب عينة الدراسة ، إلا أنه ما يعادل نسبة **(16%)** منهم كان اهتمامهم نسبي أي بنسبة معتبرة نوعا ما، والقليل من أفراد العينة لا تساعدهم الصحافة الرياضية على تزويد ثقافتكم في المجال الرياضي حسب رأيهم ، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية القراء تساعدهم الصحافة الرياضية على تزويد ثقافتكم في المجال الرياضي في الجزائر، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

سؤال رقم(3) : هل يتم عرض القوانين والتشريعات الخاصة بالاحتراف الرياضي وفق شروط الاحتراف الرياضي ؟

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	190	310	500	26.44	3,84	دال	0,05	01
النسبة	% 38	% 62	%100					

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة **(0,05)** إذ بلغت قيمة كا ² المحسوبة **(26.44)** وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة التي بلغت **(3,84)** عند درجة حرية **(01)** ، ويدل ذلك على أن القراء يرون ويؤكدون بأنه لا يتم عرض القوانين والتشريعات الخاصة بالاحتراف الرياضي وفق شروط الاحتراف الرياضي، وذلك بنسبة كبيرة تقدر بـ **(62%)** هذا من

مجموع القراء، حسب عينة الدراسة ، إلا أنه ما يعادل النسبة المتبقية **(38%)** منهم كان رأيهم نسبي يرون عكس ذلك ويؤكدون بأنه نعم يتم عرض القوانين والتشريعات الخاصة بالاحتراف الرياضي وفق شروط الاحتراف الرياضي ، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية القراء ما يعادل الثلثين بأنه لا يتم عرض القوانين والتشريعات الخاصة بالاحتراف الرياضي ، إلا أن الثلث الآخر يرى عكس ذلك ، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

سؤال رقم(4) : حسب رأيك هل يتم من خلال الصحافة الرياضية عرض الجانب التنظيمي الخاص بالهيئات الرياضية يتناسب ومتطلبات الاحتراف الرياضي ؟

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	110	390	500	32.84	3,84	دال	0,05	01
النسبة	% 22	% 78	%100					

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (4) أن هناكفروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة **(0,05)** إذ بلغت قيمة كا ² المحسوبة **(32.84)** وهي أكبر من قيمة كا ² المجدولة التي بلغت **(3,84)** عند درجة حرية **(01)** ، ويدل ذلك على أن القراء يرون حسب رأيهم أنه لا يتم من خلال الصحافة الرياضية عرض الجانب التنظيمي الخاص بالهيئات الرياضية يتناسب ومتطلبات الاحتراف الرياضي، وذلك بنسبة كبيرة تقدر بـ **(78%)** هذا من مجموع القراء، حسب عينة الدراسة ، إلا أنه ما يعادل النسبة المتبقية **(22%)** منهم كان رأيهم قليل يرون عكس ذلك بل ويؤكدون بأنه نعم يتم من خلال الصحافة الرياضية عرض الجانب التنظيمي الخاص بالهيئات الرياضية يتناسب ومتطلبات الاحتراف الرياضي ، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية القراء ما يعادل الثلثين أو أكثر بأنه لا يتم من خلال الصحافة الرياضية عرض الجانب التنظيمي الخاص بالهيئات الرياضية يتناسب ومتطلبات الاحتراف الرياضي ، إلا أن القليل منهم يرون عكس ذلك، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

1-3- الاستنتاج الجزئي الثالث:

تشير الفرضية الثالثة إلى محدودية تناول الصحافة الرياضية لقانون الاحتراف الرياضي ينعكس على تنمية ثقافته لدى القراء: **32.84**

انطلاقا من هذا الأساس تبين من خلال إجابات معظم القراء والمدونة في: الجداول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة **على الترتيب حسب كل جدول: 29.33 بدرجة حرية 2 و 36.56 و 26.44 و 32.84 بدرجة حرية 1** وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ **(5.99)** عند مستوى الدلالة **0,05** ، وجدنا بالنسبة للسؤال الاول انا غالبية القراء اتفقوا على أن الصحف الرياضية ملمة نوعا ما بالأحداث الرياضية ليست بصفة جلية وكانت نسبتهم **(50%)**، وفي السؤال الثاني وجدنا أن أغلبية القراء تساعدهم الصحافة الرياضية على تزويد ثقافتكم في المجال الرياضي في الجزائر وذلك بنسبة **(84%)** من مجموع القراء، وفي السؤال الثالث وجدنا أن القراء يرون ويؤكدون بأنه لا يتم عرض القوانين والتشريعات الخاصة بالاحتراف الرياضي وفق شروط الاحتراف الرياضي، وذلك بنسبة كبيرة تقدر بـ **(62%)** وفي الجدول الأخير أن القراء يرون حسب رأيهم أنه لا يتم من خلال الصحافة الرياضية عرض الجانب التنظيمي الخاص بالهيئات الرياضية يتناسب ومتطلبات الاحتراف الرياضي، وذلك بنسبة كبيرة تقدر بـ **(78%)** تأتي هذه النتيجة موافقة لفروض البحث وعليه نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية الأولى تحققت، وهذا ما تؤكده عدة دراسات من بينها دراسة الطالب ، الهادي عيسى، تحت عنوان: " البرامج الرياضية في التليفزيون الجزائري وأثرها على نشر الوعي الرياضي".

خاتمة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها وبعد تحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات المطروحة ومن خلال الدراسة التحليلية والوصفية في موضوع الصحافة الرياضية وتأثيرها في تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي عند القراء يمكننا استنتاج ما يلي:

فيما يخص القوالب الصحفية التي تبيعها الصحف الرياضية المدروسة، نجد أن الجانب الخبري يأخذ المساحة الأكبر في معالجة كل من "الهداف، الخبر الرياضي، الشباك" في معالجة وتناول قانون الاحتراف الرياضي، وهذا ما يؤثر سلباً في تعزيز ثقافة هذا القانون فهو موضوع أكاديمي وقانوني يحمل عدة مؤشرات ومكونات، مما يجعل للصحافة الرياضية والإعلام بشكل عام دور ومسؤولية هامة في تحليل وتفسير وتوضيح المواضيع والجوانب الخاصة بالاحتراف الرياضي، في حين تناولها لهذا الموضوع بالشكل الخبري دون القوالب الصحفية الأخرى " تعليق، حديث، تحقيق، روبورتاج" التي تحمل الجانب التحليلي يبقى الغموض بالنسبة للقارئ حول هذا القانون مما ينعكس في تعزيز الوعي والفهم الصحيح لمقتضيات الاحتراف عند القارئ .

ومن جهة أخرى وبعد دراسة تحليلية للصحف المدروسة وجدنا أن الرسالة الإعلامية المعالجة لقانون الاحتراف الرياضي تفتقر إلى الإلمام والفهم اللازم للاحتراف الرياضي، فأغلب المواضيع لا تتناول الإدارة الرياضية وتكوين اللاعبين والإداريين والإطارات الرياضية والمنشآت الرياضية بالإضافة إلى الاستثمار الرياضي والتسويق في المجال الرياضي .

كما أن مواضيع الصحف الرياضية ذات اتجاه محايد وسلبي بالدرجة الثانية حول موضوع الاحتراف الرياضي، ووجدنا أغلب المواضيع قصيرة (أقل من نصف صفحة) وبسيطة في تناولها لقانون الاحتراف الرياضي، وهذا ما يفسر أن الرسالة الإعلامية للصحافة الرياضية في تناولها الاحتراف الرياضي لا ترق إلى قيمة وأهمية الاحتراف الرياضي وهي غير ملمة ومتعمقة في جوانبه، مما يظهر قلة استيعاب الصحفيين لهذا القانون .

وقد التمسنا أيضاً محدودية تناول الصحافة الرياضية لقانون الاحتراف الرياضي مما ينعكس على تنمية ثقفته عند القراء وذلك بدراسة ميدانية واستبيان القراء من خلال طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في تناولها ومعالجتها للقانون الاحتراف الرياضي محدود التأثير مما يفسر انعكاسها في تنمية ثقافته عند القارئ .

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها والتي أثبتت تحقق الفرضيات الجزئية نتوصل إلى أن **الصحافة الرياضية لا تعمل على تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي عند المتلقي.**

المراجع

1- أديب خضور، أدبيات الصحافة، مطبعة مداوي، دمشق 1916.
2- أنور الجندي، تيارات مسمومة ونظريات هدامة معاصرة، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة.
3- أيمن محمد الهنداوي، تحليل برامج التلفزيون الرياضي أثرها على نشر الوعي الرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية، جامعة طنطا، 2005.
4- حسن احمد الشافعي، الإعلام في التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2003.
5- صلاح مصطفى الصوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، القاهرة، مكتبة غريب، دون تاريخ.
6- كمال درويش، السعدان خليل السعداني، الاحتراف في كرة القدم، ط1، القاهرة بدون سنة.
7- محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتاب ، ط1، القاهرة، 1997.

بالفرنسية:

8- La gazette olympique, revue trimestrielle, du olympique algérien,1999.